أخبار المركز

العدد ٦- أغسطس ٢٠١٩



نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت(ع) إنطلاقا من مركز الإمام علي (ع) او تحت سقفه.

في هذا العدد:

حضور قياسي في يوم الغدير

يقال إن صورة واحدة تغني عن الف كلمة. وبالفعل. صورة الحضور في يوم الغدير في مركز الإمام علي (ع) تغني عن الوصف وتغني عن الشرح.

ص ۲



في ذكرى ولادة الإمام الكاظم (ع):

الشيخ ناظم حطيط: روى عنه أكثر من ستمائة رجل في مرحلة تأسيس المذاهب

ص ۸



في هذا العدد:

ملحق خاص عن الحج والأضحى



الاستعدادات لمحرم الحرام:

عمل دؤوب وانهماك بأدق التفاصيل

من تعليق السواد إلى المطبخ فإلى الفيزا ومن مواقف السيارات إلى الإعلام فإلى المنبر هذا كان بعض ما ناقشــــته اللجان التي تهيئ مركز الإمام علي لاستقبال المعزين في محرم الحرام

ص ۱۰

كلمة التحرير: عاشوراء.. ما السر فيها؟

اللجنة العربية على عتبة عامها الثاني

ما صحة الذي يقال فيها؟

...تسـاؤلات واتهامات حملتها "أخبار المركز" إلى أعضاء اللجنة العربية كلهم ليكونوا على علم بما يقال عنهم، وليكون القراء على علم بردودهم.

ص ٤-٥-٦



الإحتفال بعيد الغدير:

الحضور القياسي يجسد: "بايعناك يا علي" مجتبى الجعفري: هو أهم حدث بعد البعثة النبوية



يقال إن صورة واحدة تغني عن الف كلمة.

وبالفعل. صورة الحضـــور في يوم الغدير في مركز الإمام علي (ع) تغني عن الوصف وتغني عن الشرح.

قاعة الإحتفال امتلأت بقدر ما تســـــمح به القوانين. ومن ضاقت به القاعة وقف في الممرات وفي الهواء الطلق.

ضاقت الكاميرا عن استيعاب المشهد بكامله. فجاءت الصور لجوانب متفرقة من زوايا القاعة ولم تغط المشهد الكلي.

مجيئ الناس من شـرق سـتوكهولم وغربها ومن شـمالها وجنوبها، وحضـورهم في مكان واحد، مشـهدٌ جسـد يوم الغدير.

مشــــهد يحيلك بالذكرى الى اليوم الذي دعا فيه رسول الله القوافل الى الاجتماع في مكان واحد هو غدير خم.

وإلى غدير خم عادت يومها القوافل التي كانت قد اتجهت شيمالا وجنوبا وشرقا وغربا. وهناك اجتمع الكل بانتظار أمر جلل: النبوة تسلم الولاية من بعدها للإمامة. وبالتحديد: للإمام على (ع).

ووقف رسـول الله بعد الإعلان عن كمال الدين وتمام النعمة يقول: هنئوني. هنئوني.

التهاني في مركز الامام علـي (ع) تذكرك بالـروايات التـي حكت تفاصيل التهاني لرسول الله (ص).

لک....

بعض الناس في طريقهم إلى المركز سُئِلوا من بعض العامة: إلى أين؟

- للاحتفال بعيد الغدير

-وما هو عيد الغدير؟ لم نسمع به. ولم نسمع أن أحدا يحتفل به.





الإحتفال بعيد الغدير:

لا غرابة!

فإذا كانت الســـياسة قد حالت قديما بين القوم وبين حديثِ نبيٍّ لا ينطق عن الهوى، فليس بعيدا ولا غــــــريبا أن تحول السياسة اليوم بين القوم وبين حفل الغدير في ستوكهولم.

الغدير في السماء أشهر منه في الأرض

وبالعودة الى الإحتفال، وكالمعتاد: خطب وإشعار وأناشيد، ومسابقات وجوائز وفواكه وحلويات، وجمهور مبتهج يتبادل التهاني بعيد الولاية وبعودة الحجاج من الديار المقدسة.

عريف الحفل الحاج ولاء الأسدي الذي اضطر لأن يختصــــر مداخلاته لضـيق الوقت طلب من الجمهور استقبال سماحة الشيخ مجتبى الجعفري بعطر الصلاة على محمد وآل محمد (ص).

سماحته يختص____ ذلك الحدث الاستثنائي، الذي جرى في مكان اســــتثنائي، وتوقيت اســـتثنائي، وخطاب اســـتثنائي. فيقول:

إن الغدير يعتبر أهم حادثة في تاريخ الرسالة الإسلامية بعد البعثة إلى يومنا هذا. هي حادثة وقعت في يوم عبرت عنه الكثير من الروايات بأنه عيد الله الأكبر لأنه عيد إكمال الدين وتمام النعمة. وهو اليوم الذي عرّف فيه الله إلى الناس أحب خلقه إليه بعد رسول الله (ص)، وعرفهم من سيكون أولى بهم من أنفسهم بعد رسول الله (ص).

وقد قال الامام الرضا (ع): إن الغدير في الســــماء أشهر منه في الأرض.

بعد هذه المقدمة عرّج سماحته على ما جرى في يوم الغدير فقال: في السنة العاشرة للهجرة وبعد انتهاء ما عرف بحجة الوداع ووصول النبي إلى بركة الغدير وكانت تقع على مفترق الطرق المؤدية إلى العراق والشام واليمن نزل جبرائيل وأنزل على رسول الله ص الآية الكريمة التالية: يا أيها النبي بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تبلغ فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس..."

ارتقى رســـول الله المنبر في ذلك المكان الذي جمع الناس فيه وقال لهم: ألســت أولى بالمؤمنين من أنفســهم؟ قالوا بلى. قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه (اي من كنت أولى به من نفسه فإن عليا أولى به من نفسـه). وأمر النبي جموع المســلمين بمبايعة علي (ع) فبايعوه وهنأوه وهنأوا رسول الله (ص) رجالا ونساء.

بعد هذا الإعلان نزل جبرائيل على الرســـول (ص) مرة ثانية وأنزل علية الآية الكريمة: "اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشــوهم واخشــون. اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا"

وعرج سماحته على آراء المفسرين الذين أشاروا إلى مسائل هامة وردت في الآيتين الأخيرتين:

يأس الكفار.. إكمال الدين.. وإتمام النعمة وأخيراً رضـــى الله. فالإســلام الذي يرضــاه الله لنا هو الإســلام الذي اكتمل في ذلك اليوم بالذات.



وعلق الشيخ الجعفري: ها نحن نسأل: مالذي حصل في هذا اليوم بالذات ليكتمل الدين فيه؟

لو أن الله قال "اكملت" ولم يقل "الــــيوم أكملت" وبكلمة أخـــرى لو أن الآية كانت مطلقة ولم تكن مقيدة بهذا اليوم لكان يمكن تفســير الآية بغير هذا التفســير الذي يقول إن الدين اكتمل بتنصيب علي (ع) ولياً على كل مؤمن ومؤمنة. وختم سماحته مشيرا إلى ما ورد عن الشيخين من أنهما سألا رسـول الله: هذا أمر منك أم من الله؟ فقال (ص): وهل يكون من عند غير الله؟ نعم. هو من عند الله ورسوله."

كان الحفل الذي افتتح بتلاوة عطــــرة لآيات من القــــراءات الكريم في ٢٠ آب، قد شـــــــهد طلبا من الحاج ابي انفال للحاضرين بأن يمســـــك كل منهم بيد الجالس بقربة ويردد بصــــوت مرتفع المؤاخاة التالية وهي من مســـتحبات عيد الغدير:

اللهم إني اخيتك في الله، وصافيتك في الله، وصافحتك في الله، وعاهدت الله وملائكته وكتبه ورســـله وانبيائه والائمه المعصومين عليهم السلام على اني ان كنت من اهل الجنة والشفاعة واذن لي بان ادخل الجنة لا ادخلها الا وانت معي.

ويقول الاخر: قبلت , ثم يقول :اســــقطت عنك جميع حقوق الاخوة ماخلا الشفاعة والدعاء والزيارة.

بعد ذلك كان للقاعة موعد مع الشعر الشعبي والشعر القريظ من الشاعر الشيخ رياض الطريحي والشاعر السيد سعيد الميالي، والشاعر أبو زهراء، وموعد مع الإنشاد مع كلٍ من الرادود ملا الزركاني وملا منتظر الموسوي والحاج حسين قنبر، قبل أن يعرج الحفل على فقرة المسابقات التي تضمنت أسئلة عن واقعة الغدير وما روي عنها في كتب أهل السنة وتفاسيرهم على سبيل المثال لا الحصر.

يذكر أن اللجنة النسوية أقامت حفلا بالمناسبة إقتصر على الاخوات في يوم الأحد في ٢٤ آب جددت فيه البيعة لأمير المؤمنين (ع) وجددت فيه أجواء الفرح بالعيد الأكبر.

اللجنة العربية على عتبة عامها الثاني ما صحة الذي يقال فيها؟

تكاد اللجنة العربية الحالية أن تطوي عامها الاول، وأن تدخل عامها الثاني دون أن تطوي تســــــاؤلات مشروعة، ودون أن ترد على اتهامات بعضها مكرر، وبعضها غير مبرر. تساؤلات واتهامات حملتها "أخبار المركز" إلى أعضـــــاء اللجنة العربية كلهم ليكونوا على علم بما يقال عنهم وعن لجنتهم، وليكون القراء بالمقابل على علم بأعضاء اللجنة وبأجوبتهم وردودهم.

> س: يقال أن وجود اللجــنة كعدمه. وان الجمهور لا يرى لها انجازات. فما مدى صحة هذا الادعاء؟

> > السيد هاشم الورد يجيب قائلا:

في عدد "اخبار المركز" الماضـي ٢٠ صفحة من الانجازات العربية باللغة العربية. فإذا كانت ٢٠ صــــفحة غير كافية ليشـــعر المرء بوجود وجهود اللجنة فمتى يشعر؟

نعم اللجنة لا تتمظهــر كثيــرا، ولا

تحاول أن تقدم نفســـــها بمناسبةٍ وغير مناسبة، ولا تحاول أن تفتتح الاحتفالات بالتحدث عن انجازاتها كما يجــري فـــي بعض الجمعيات.. هذا صـــــحيح، لكن كما يقال: ان البعرة تدل على البعير، وان الأثر يدل على المســير.. لذلك فالعمل نفســه لا بد وأن يدل على العامل؛ والفعل لا بد ان يدل على الفاعل. وهناك في مركز الامام علي (ع) إحياءٌ لاكثر من ١٣ ليلة في عاشـــــوراء واكثر من ٣ ليالٍ في الفاطمية واكثر من ١٥ ليلة في شــــــهر رمضان المبارك واكثر من ٤٥ ليلة جمعة، وليالٍ كاظمية وزينبيةٍ واعيادٍ ووفياتٍ ل ١٤ معصـــوماً ومناسباتٍ سنوية كعيد الغدير ويوم القدس والمسـيرة العاشورائية، ومســيرة الاربعين التي تنتهـي فـي المـركــز، وتأبين المــراجع والعلماء الكبار وبــرامج للشــــباب بالعربية والانجليزية والســــويدية وصحيفة "أخبار المركز" وغير ذلك. وهذا كله لا يجري من تلقاء نفســـــه بل أن الاخوة في اللجنة يتشــاورون وينســقون ويوزعون العمل فيما بينهم. واذا لم يشعر البعض بوجود اللجنة فهذا لشدة التواضع وليس لقلة العمل.

> س: يقال ان اللجنة العربية موجوة فقط للتغطية على قرارت يتخذها غير العربي.. فما مدى صـــحة ما

على هذا الســؤال يجيب الحاج أبو زینب شبر:

صــــحيح بأننا في اللجنة العربية نقدر ونحترم ونســــــتانس برأي سماحة العلامة الشيخ حكيم الهي (دام عزه) باعتباره شخصـــية لها

تجربتها الطويلة في مجال الادارة والخدمة ... لكنني شخصـــيا من خلال عملي التطوعي في اللجنة العربية لأكثر من دورة ...

وبعد إقرار النظام الداخلي للجنة العـربية .. وخلال هذه الفتـرة الطويلة من الزمن لم المس ولم اجد اي فرض في القرارات التي يقرها اعضـــاء اللجنة، بل إن القرارات في اللجنة العربية تتخذ بالأغلبية والاغلبية عربية وصـــــوت مدير اللجنة ليس صــــــوتا مرجحا كما هو معمول في النظام الداخلي للجنة العربية. وأكثر شخصــية أجدها ملتزمة بالنظام الداخلي للجنة هو سماحته، حيت أننا في بعض الأحيان عندما ننسـي أنفسـنا خلال بعض النقاشات المطولة ونخرج عن آلية النظام الداخلي فإن ســــماحته هو الذي يعيدنا الى النظام قائلا: الا ترون بأننا خالفنا النظام الداخلــي فــي هذه النقطة" ... وهكذا دواليك ، فهو رجل ملتزم يحترم الأسس الإدارية اشد احترام ويلزم نفسـه

خلاصة القول : إن اللجنة العربية فيها اختلاف في وجهات النظر في العديد من القضـــايا التي تطرح لكن بالمقابل هناك قبول بنظام الأغلبية.

وباعتقادي أن اللجنة العـــربية نجحت إلــــى حد كبيــــر فـــــي استقلالية قراراتها بل لا يمكن ان تسـمح لنفسـنا في مصــادرة هذا الخيار المتاح لها.

> س- يقال أن اللجنة مختـــــرقة وان فيها من يعمل خلاف خط وسياسة المركز.. فما مدى دقة ما تتهمون به؟

> وفـــــي الجواب يقول الحاج ابو سمير:

> لا اســـتبعد أن تكون لنا مواقف س_ياس_ية مختلفة في اللجنة العـربية، فليس من المفـروض ان نكون نسخة طبق الاصل عن

بعضـــــنا البعض، لكن اطار العمل هنا ليس سياسيا ولا

لا يوجد فينا من يريد ان يجير المناسـبات الدينية للولاءات الســــــياسية (ولن يجرؤ احد على فعل ذلك لانه سيكون مكشــوفا ومفضـــوحا).. ولا يوجد بيننا من يعمل ليوظف مناسبات الائمة الاطهار (ع) لخدمة قيادات حزبية وظرفية. (ولن يجرؤ احد على ذلك لأن فعله سيكون مكشـــــوفاً ومفضوحا، بل ممجوجاً ومرفوضا)..



اللجنة العربية

ما صحة الذي يقال فيها؟

من جهتي فأنا لم اكتشـــف من خلال العمل في اللجنة العربية وجود محاور وإتجاهات سـياسـية متباينة لأن نقاشــاتنا تتمحور فقط حول الكيفية التي نحي فيها المناســــبات الدينية وحول البنية الخدماتية التي يجب أن نوفرها للجمهور.

هذه هي رؤيتنا المشـتركة، وهي كما ترى رؤية خدمية وليسـت رؤية سياسية اوحزبية أو جهوية.

هي رؤية تجعلنا بســـــبب كثافة المناسبات، وجســــامة المســــــــــؤوليات، وضخامة الجمهور.. تجعلنا بالكاد نؤدي المطلوب منا خدماتيا، ولذلك فلا وقت لدينا للسجال السياسي، ولا فائض لدينا نوظفه في أي موضـــوع اخر غير اعداد المكان لاســــــتقبال الاف الزائرين، واعداد المنبر لإنتاج اطيب كلمة ممكنة، وأحسن موعظة ممكنة.

> س- يقال انكم تفضــــــلون رادود الخارج أو خطيب الخارج على الرادود والمبلغ المحلي لاسباب شخصــــية بحتة.. فما مدى صــــــوابية هذه التهمة؟

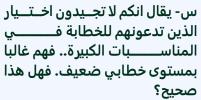
> > الجواب للحاج ثائر:

بل نحن نبحث عن الـتـنوع. فـنحن لم نعتمد علـــــى خطيب ورادود الخارج فقط. ولم نعتمد علــــــى الــــــرادود والخطيب المحلــــي فقط. احيانا هؤلاء، واحيانا اولئك.

ولا أعتقد أبدا أن كفة هؤلاء كانت راجحة علـــــى كفة أؤلئك، أو

نعم لعل مناســـبة عاشـــوراء هي النموذج الوحيد الذي كان لخطيب ورادود الخارج النصيب الاكبر. والسبب هو النزول عند رغبة الجمهور (على ما نعتقد)، فالجمهور في هكذا مناســــبة استثنائية يحب الاستماع إلى شخص جديد وطرح جديد ولهذا فنحن فــــي اللجنة لا نعطــــي امتيازا لخطيب بعينه، ولا ندعوا نفس الخطيب مجددا الا للضرورة.

خلال السـنوات الماضية استقبلنا تشـكيلة منوعة ومختلفة من ضيوف الخارج ولو كان في اختيارهم مصــــلحة شخصــــية او فئوية لجاؤوا من صـــــنف واحد وجهة واحدة، ولما كان هذا



الشيخ حسن الخاقاني يجيب قائلا: المركز يحتضـــن الجميع باختلاف مشاربهم. وجمهوره ذو انتماءات شـــتى، ولذلك تجري عملية اختيار

الخطيب وفق معايير تراعي هذه اللوحة الفسيفسائية.

وفي الاغلب الاعم وبعد طرح الاسماء المرشحة نســــتمع إلى المحاضرات الســــــابقه لهم ونتتبع اهم المواضيع الفكريه والعقائدية التي أشــاروا إليها، ونقوم بتقييم مدى الاســتفادة

أما خطيب محرم الحرام فيختلف عن باقي المناسـبات بإضـافة شرط تميزه بالصوت الشجي العاطفي.

هناك عدة معوقات في اختيار الخطيب:

اولها : عدم تفـرغ أغلب الخطباء فـي محـرم الحـرام وعدم رغبة معظمهم في المجيئ إلى اوروبا لالتزامهم ســــنويا بمجالس اخری في ساحات اخری.

ثانيها: مشكلة استحصال الفيزة والموافقات الرسمية. وهذه تحتاج الى ترتيبات عديدة ونفقات كثيرة وقد تنتهي برفض غير مفهوم لطلب الفيزا في اللحظات الأخيرة.

ثالثا : المشــكلة المالية ومقدار العطاء المخصــص للخطيب ومصـاريف محرم الحرام. فالتبرعات وللاسف الشــديد أقل من تلك التي توفرها ســـاحات اخرى معروفه بالثراء وبقدرتها على حجز خطبائها.

لكن الخطباء والشــــعراء الذين جرى استقبالهم لا يســــتهان بقدراتهم أبدا ومن الاجحاف تعمـــيم الـــتهمة للقول انهم كانوا بمستويات متواضعة. استقبلنا الشيخ ميثم التمار والسيد عامر الحلو والشاعر جابر الكاظمي والشاعر السيد سعيد الصافي والشيخ الشاوي والسيد علي فضل الله وكذلك الشيخ وسام الأشقر من المجلس الاسلامي الشــيعي الاعلى والشــيخ خالد الملا والشـــــيخ محمد البهادلي وكثيرين اخرين.. وكذلك هيأنا المنبر لأبرز الخطباء والرواديد المحليين.

وكان كل ذلك رغم جملة من المعوقات والمفاجآت التي اشرت اليها سابقا.. ولعل السنة المقبلة تأخذنا صوب الأفضل.





اللجنة العربية

س- يقال ان في اللجنة اشخاصا اكل

الدهر عليهم وشــــرب وانه يفترض بهؤلاء ان يفسحوا الطريق للشباب.. فما مدى المصلحة في هذا الطرح؟

الجواب للسيد أبو حيدر الزاملي:

قياســــا على ما يجري في مجالس الادارة للشيركات الناجحة وللاحزاب السياسية في البلد ارتأى الجميع انه يجب أن يكون فـــي اللجنة أناس من اصــــحاب الخبرة، واناس من اهل النشاط والحيوية ممن هم اصغر سناً.

هكذا تكون الادارات الناجحة فـــــــي المدارس والجامعات والمستشفيات والشركات، بل حتى في الفرق الرياضية.

يستحسـن دائما ان تنتقل الخبرة من جيل الى جيل. لذلك فوجود بعض كبار الســن ممن خبروا الســاحة الى جانب الشــباب في اللجنة العربية أمن على ما أعتقد تشكيلة موفقة وناجحة.

س- يقال ان أعضـــاء اللجنة يتقاضون رواتب على عملهم سواء بعنوان الأجـــــر او بعنوان الهدية، أو بأي عنوان مموه. فهل هذا

الجواب للسيد الفياض:

هذا سؤال وهذه شبهة يســـتحق أن نرد عليها بجواب قصير ومقتضب جدا، فأعضــــاء اللجنة متطوعون وليسوا موظفين كي يتقاضوا الاجر على عملهم. ونســـــال الله الاجر والثواب علــــــى اعمالنا. وكل كلام خُلافُ ذلك لا يغدو كلاما غيـــر دقيق وغير صحيح.



س- يقال ان القرار في اللجنة يتخذه الأكثر تهويلا وان القرارات تماشي الأكثر حدة والاكثر اصرارا.. فهل في الواقع شـيئ من هذا

> الحاج محسد أبو الحسن يقول مجيبا: لو قيض لاجتماعات اللجنة العــربية أن تكون على الهواء مثلا لشــــاهد الجميع ان اجتماعاتنا تجري بانسيابية وأن الطريقة التي يجري فيها طرح الأفكار ومناقشــتها بين الأعضـــاء يحكمها الاحتــرام المتبادل، وإن آلية اتخاذ القـــرارات يغلب عليها التفهم وعدم الإصـــــرار على رأي واحد أو

مناقشــــاتنا احترام وإصغاء للرأي الآخر على قاعدة "نحن أهل الدليل نميل حيث ما يميل".

ما صحة الذي يقال فيها؟



التحق ٢٢ شابا وشابة من الســـــويد خلال فترة العطلة الصــــــيفية بدورة تعليمية أكاديمية (جامعية) في الكلية الإســــلامية في لندن بمعية مركز الإمام علي (ع) في ستوكهولم.

وللشباب نصيب

شبابنا في لندن:

بدأت الدورة التي كانت بعنوان "دروس إســلامية بأبعاد روحية" فـــي ٢٥ حـــزيـــران ودامت ١١يوما وغطت محاور عديدة لمجمــــوعة من العلماء والدكاترة والمتخصـــصـــين. وفيما يلي عرض لمجريات الأيام الدراسية.

- تلاوة عطرة للقران الكريم بصوت القارئ سيد جلال معصومي.
- مقدمة مختصـرة لجدول الدروس للدكتور ازهر حسن رضا.
- الدكتور جهنقير يشــرح أهداف الدورة ثم يباشر الدرس الاول عن أهداف الدعاء.
- بعدها مباشرة محاضرة للشيخ ميزا عباس حول الأخلاق الإسلامية والفرق بينها وبين مفهوم الأخلاق في الغرب
 - تاريخ الاســـلام للمحاضـــر أمير دي مرتينو. وتضمن تاريخ البيئة التي ولد فيها النبي وصراع القبائل ونشـاطهم الاقتصـادي واشكال الحكم السياسي في تراثهم الثقافي والديني.
- الشيخ باهونار ألقى الضوء على "طريق السعادة الإنسانية" من خلال الآيات القرانية
- الشــــــيخ أحمد حنيف تحدث عن "التحديات الحالية للشباب المسلم في الغرب"
 - سيد تقي رضوي يتحدث عن التقليد والاجتهاد وعن تاريخ الأئمة المعصــــومين وعن تفاعلهم وتأثيرهم في العصــــور التي عاشوا فيها. وعن معنى التسليم لله.
- الدكتور أزهر رضــا تحدث عن "تعليم الأطفال وتربيتهم في الغرب". وأعطى نماذج ملموســـــــة عن التربية الإسلامية في المدارس والاسر المسلمة في الغرب.
- محاضرة بعنوان "هل يس___تطيع العلم التعويض عن وجود الله" للبروفسور على بيا.



وللشباب نصيب

دروس إسلامية بأبعاد روحية



• الشيخ علي اسماعيل يشرح "كتاب الاربعون حديثا" للامام الخميني.





• الدكتور. سـيد علي تناول كيفية "إيجاد الحلول واتخاذ القرارات"



- مدارس التفسير للشيخ جعفر السبحاني وأهمية الروحانيات في تكوين شخصية الانسان.
- الدراسات الحوزوية كما عايشها إثنان من طلاب الحوزة هما: الاخ مهدي عبدالله والاخت نظيرة.
 - " مشكلة الشر" للدكتور الشيخ جهنقير.
 - حفلة مشاوي قام بالتحضير لها طلبة الكلية الإسلامية تكريما للضيوف من السويد.
- نقاش مفتوح بإدارة الشيخ حسين محمديان عن "دور الروحانيات في التغلب على الشهوات".









- دعاء الندبة قبل تناول طعام الفطور.
- سماحة الشيخ آية الله محمد سعيد الواعظى ألقى محاضرة وجدانية عن الكرامة الإنسانية في
- وختاما انطباعات شخص____ية عن تجربة الدراسة في الكلية الاسلامية للطالبة فدك.



في ذكرى ولادة الإمام الكاظم (ع):

الشيخ ناظم حطيط: روى عنه أكثر من ستمائة رجل في مرحلة تأسيس المذاهب





واســـتطرد ســـماحته: في الفترة الأولى من حياته فـي المدينة كان الإمام مشــغولا فــــي التدريس لأحكام المذهب.

ينقل عنه أنه فــــى حياة أبيه

كان يتولى توضيح المسائل. ففي السنة التي ذهب فيها أبو حنيفة للقاء الصادق(ع)، وجد أبو حنيفة غلاما صغيرا في بيت الصادق: فسأله مم تكون المعصية؟

(هنا فتح سماحته قوسين ليشـــرح سبب المناظرة. فقد كان الأشاعرة يتصـورون أن الله خلق العباد وخلق أفعالهم أيضـا. واستدلوا بالآية الكريمة: "والله خلقكم وما تعملون"، علما أن المقصـود هو أن الله خاطب المشـر كين قائلا لهم أنه خلقهم وخلق المادة التي يصنعون منها الآلهة التي يعبدونها. وجرياً على اعتقاد الأشـاعرة سـأل أبو حنيفة الامام الكاظم وقد كان غلاما: مما تكون المعصية؟ فأبو حنيفة يعتقد أن المعصية لا يمكن أن تكون رغم إرادة الله ولذلك فهي من خلق الله).

الكاظم قال، اجلس حتى تســـــتمع إلى الجواب. جلس أبو حنيفة. فقال الكاظم: إنَّ المعصية لا بدَّ من أن تكون من العبد أو من خالقه أو منهما جميعاً، فإن كانت من الله تعالــــى فهو أعدل وأنصــف من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله، وإن كانت منهما فهو شريكه، والقوي أولى بإنصـــــاف عبده الضـعيف، وإن كانت من العبد وحده فعليه وقع الأمر ، وإليه توجّه النهــــي ، وله حق الثواب ، وعليه العقاب ، ووجبت له الجنّة والنار.

قال أبو حنيفة : فلمّا ســمعت ذلك ، قلت : (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعُ عَلِيمٌ)

وأضاف سماحته:

أحد أبرز ألقابه هو الكاظم. وألقاب الأئمة من أبرز صــفاتهم. فكلهم صادقون لكن الإمام جعفر الصــــادق (ع) مثلا لقب بالصـادق للتأكيد على صدق نقله عن الرسول (ص). وكذلك الكاظم كان يتعرض هو وشيعته لشـــتى صنوف الاستفزاز. الماذا؟

لأن الســـلطة كانت تريد منهم أن يقوموا برد فعل اعتباطي يبرر الهجوم عليهم. لذلك عُرف بالامام الصــــــابر وبالإمام الكاظم. تعرض للظلم فلم يبق له قريب أو صـديق الا سـجن أو نفي. بقيت بناته بلازواج بسبب تهديد المتقدم لهن.

إلا أن من اكثر ما يغيظ الســـلطة العباسية كان ظهور الامام كنموذج مختلف. كقائد عابد.زاهد. ورع.

لقد كان وجود الأئمة في حياة الأمة وجودا يقدم لها النموذج الآخر للقيادة العادلة.

ولولا الأئمة لكان خلفاء الأمويين والعباســــيين هم النموذج الوحيد في التاريخ الإسلامي.

لقد شكل الإمام الكاظم عليه الســلام النموذج المقابل الذي ينزع الشرعية عن أدعيائها. في ذكرى ولادة الإمام الكاظم (ع) استهل سماحة الشــــيخ ناظم حطيط كلامه بحمد الله والصلاة على نبيه المصطفى وأهل بيته وعلى " موســـى بن جعفر وصـــي الأبرار، وإمام الأخيار، وعيبة الأنوار، ووارث الســــكينة والوقار، والحكم والآثار، الذي كان يحيي الليل بالسـهر إلى الســحر بمواصلة الاستغفار، حليف الســـجدة الطويلة، والدموع الغزيرة، والمناجاة الكثيرة... والمعذب في قعر الســـجون... والوارد على جده المصـطفى، وأبيه المرتضى، وأمه سيدة النسـاء، بإرث مغصوب، وولاء مسلوب..".

ثم قال في الحفل الذي أقامه مـركـز الامام علـي (ع) فـي ٢٢ آب: يعتقد البعض أن السجون حالت بين الامام الكاظم وبين أن تكون له إسهامات في حفظ الشريعة الغراء.

لكن سيرة الإمام (ع) تدحض هذا الاعتقاد بشـــــدة وتؤكد أنه كان ذا إسهامات كبيرة في حفظ الشـــــــريعة وفي إعطاء النموذج الصالح لهذه الشريعة.

فبالرغم من قضاء زمن من عمره في السـجون إلا أن الرواة الذين نقلوا عنه كانوا أكثـر من ٦٠٠٠ رجل. وهو يأتـي بالمـرتبة الثانية بعد الإمام الصادق (ع).

وبلغةِ الكم، فإن المحقق عـزيــز الله عطاردي جمع الــروايات عن المعصــــومين وأفرد لكل أمام مســـند باسمه. وكان ما جمعه عن الإمام الكاظم هو ٣مجلدات ضخمة.

كانت مرحلته مرحلة نشوء المذاهب الإسلامية فكان للكاظم دور في ابطال الأسـس التي قامت عليها تلك المذاهب. وله مناظرات مع ابي يوسف القاضي وأبي الحسن الشيباني من تلاميذ أئمة مذاهب العامة.

للإمام الكاظم (ع) مناظـــرات واحتجاجات هامّة وبليغة مع خصومه المناوئين له ، كما جرت له مناظرات أخرى مع علماء النصـــارى واليهود ، وقد برع فيها جميعها وأفلج الجميع بما أقامه من الأدلّة الدامغة على صــــحّة ما يقول ، وبطلان ما ذهبوا إليه ، وقد اعترفوا كلّهم بالعجز والفشـــــل معجبين بغزارة علم الإمام ، وتفوّقه عليهم ، منها :

وفي مناظرة دعى إليها المهدي العباســــي لإحراج الامام الكاظم قال أبو يوسف للكاظم: ما تقول في التظليل للمُحرِم (في الحج)؟ قال: لا يصــلح. قال: فيضــرب الخباء في الارض ويدخل البيت؟ (يقصد ان يتظلل في البيت) قال: نعم. يصلح. قال: فماالفــرق بين هذين؟ قال (ع): ما تقول فـــي الطامث أتقضي الصلاة؟ قال أبو يوسف: لا. قال (ع): فتقضي الصوم ؟ قال أبو يوسف: نعم، قال (ع): ولم؟ قال: هكذا جاء.

فقال الكاظم (ع): وهكذا جاء هذا.

عندها قال الخليفة المهدي العباســي لابي يوســف: ما أراك صنعت شيئاً (يقصــد أراك فشــلت في إحراج الكاظم)؟! قال أبو يوسف:رماني (الكاظم) بحجر دامغ"

ثم أضاف سماحته:

ليســت المســألة مســـألة رأي. أراد الكاظم أن يقول له أن المسألة مسألة نص.

عاشوراء على الأبواب

فلتستعد القوافي.. والمآقي

عاشوراء، ايها الحسينيون الأوفياء، على الأبواب.

عاشوراء، برموزها ومعانيها

بغربائها وشهدائها ومظلوميها

بسباياها ومآسيها

بالإباء.. في حُسينها.

بالوفاء.. في كفيلها.

بالعزيمة..في مريضها.

بالبراءة.. في رضيعها.

عاشوراء، أيها الحسينيون، على الأبواب

قادمة، ومعها ذكريات المصائب؛ التي قهرها صبر أمرأة سميت بأم المصائب.

قادمة، ومعها قصص النوائب؛ التي دمغها موقف أمٍّ أفجعها، استشهاد ابن الزهراء، أكثر من أفجعها استشهاد ٤ من بنيها.

عاشوراء، ايها المعزون، على الأبواب.

فلنستعد...

ولتستعد المواعظ والقوافي

والاحزان والتعازي

والصدور والحناجر والمآقي

وليستعد السواد..

عاشوراء آتية..

إلى مراكزنا في السويد.. آتية.

إلى حسينياتنا وهيئاتنا ومواكبنا.. آتية.

إلى مركز الامام علي (ع) .. آتية.

وهنا وهناك وهنالك:

ستلتقينا.. ونلتقيها.

سنحييها.. وتحيينا..

سنذوب فيها.. وتذوب فينا.

عاشوراء أيها الأوفياء، على الأبواب

فافتحوا أيديكم

وعانقوا فيها اسمى معاني الحرية والتضحية والفداء.

وأسمى آيات الرفض للظلم والجور والضلال وتذكروا سوية

أن كل ما عندنا هو من عاشوراء

.. وان من أعطاها دمعة

أعطته حجابا من النار

في عددها الأخير " المسلم المعاصر" تقول: الإنتصار للحسين هو هدف العزاء

خيمت أجواء عاشوراء وألوانها على العدد ٣٢ من صحيفة "المسلم المعاصر"

فطغى السواد على غلاف الصحيفة، وازدحمت صفحاتها بحكايات البطولة وقصص التضحية والفداء. هذا كان حال العدد الأخير من المجلة التي تصدر باللغة السويدية عن مركز الإمام علي (ع) باسم Dagens

عددٌ انتزعت عناوينه من رحم المأساة واستمدت وقائعه من ملاحم الصمود على أرض كربلاء.

قدم العدد الأخير والذي صدر في ١٨ آب شرحا باللغة السويدية لواقعة الطف، ولأسباب البكاء والجزع في أيام محرم الحرام، ولأهداف النهضة الحسينية ومعانيها.

وتحت عنوان " نحن لا نحزن من أجل الحزن" كتب محرر الصحيفة قائلا: من المحزن فعلا أن نحزن دون أن ندرك لماذا نحزن. نحن لا نحزن على الامام الحسين ع من أجل أن نحزن بل لكي نحقق أهدافه. فقبل ١٣٥٠ سنة مضت وقف الحسين (ع) مناديا: هل من ناصر ينصرنا؟ هل من معين يعيننا؟ لذلك فإن نصرة الحسين هي الهدف من مراسم العزاء والبكاء على سيد الشهداء".

وفي مقال آخر بعنوان: "الامام الحسين ذاك المصلح الاستراتيجي" كتب المحرر قائلا: "لقد بين القرآن الكريم أن الهدف من بعثة الانبياء هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبتعبير آخر: إصلاح المجتمع والفرد.

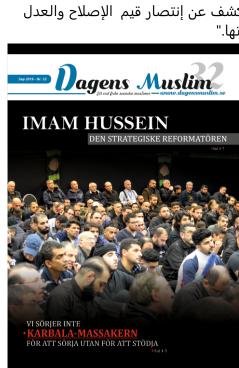
وكان طبيعيا أن يصطدم هدف الإصلاح بأهواء

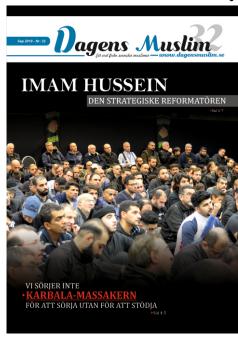
المفسدين والمتسلطين, وسيرة الامام الحسين لم تكن سوى امتداد لهذا الصراع بين قوى الإصلاح وقوى التفرد والتسلط.

اثمان هذا الصراع كانت دائما مكلفة لكن النتائج كانت في الغالب مرضية. ولو لم ينهض الحسين لمقارعة الظلم لكانت تعاليم الإسلام قد

وتابع المحرر: "عرف الحسين أن المرحلة لا تتطلب اصلاحاً جزئيا أو مرحليا وانما تتطلب تضحية كبرى يبدو فيها الخصم منتصرا على أرض المعركة لكن المشهد العام يكشف عن إنتصار قيم الإصلاح والعدل التي جاء الانبياء والأئمة لنصرتها."

> وفي مكان آخر أشارت الصحيفة إلى مراسم إحياء الذكري في عدد كبير من المدن والقرى السويدية وعلى رأسها ستوكهولم ومالمو وغوتنبرغ كما أشارت إلى مواعيد المجالس في مركز الامام علي باللغة العربية والفارسية والسويدية.





الاستعدادات لمحرم الحرام:

عمل دؤوب وانهماك بأدق التفاصيل

فيما كان فـــريق من العاملين منهمكاً بتغييـــر الديكور فـــي صــالات المركز وقاعاته، كان فريق آخر من العاملين يحاول أن يبحث عن الحلول لمشـــاكل يفرضها مجيئ أعداد ضخمة من المعزين في الليالي العشر الأولى من محرم الحرام.

فمن الألوان الفاتحة التي صــبغت اســبوع الولاية بين عيد الغديـــر ومولد الامام الكاظم (ع) إلــــى الألوان الداكنة، كان الفريق الأول يعمل لتعليق الســواد على منافذ وجدران مركز الإمام علي (ع) استعدادا لاستقبال محرم الحرام.

وبنفس الوقت كان فريق آخر يتدارس مسألتين مستجدتين: الأولى هي رعاية الاطفال في ساعات المجلس الحســــيني المقدس



والثانية هي مشـــكلة التقاء سيارات المغادرين لحظة انتهاء البرنامج الفارسي بســــيارات القادمين لحظة ابتداء البرنامج العربي بنفس التوقيت.

وبالتوازي مع عمل هاذين الف_ريقين كان هناك ف_ريق ثالث يتابع مع الضيوف وعلى رأسهم الشيخ علي الفضلي والملا عبد الرحمن النص___يري آخر أخبار تأشيرة الدخول ومواعيد بطاقات السفر إلى السويد. وقد تنفس أعضاء اللجنة العربية الص_عداء عندما صدرت تأشيرة الدخول للملا النص_يري بعد مدة طويلة من الإنتظار ولدت قلقا بين أعضاء اللجنة.

صـدرت التأشـيرة في ٢٥ آب قبل سـتة أيام من ابتداء مراسـم العزاء في مركز الامام علي (ع)،

فتولى هذا الفريق بعد ذلك تأمين وشراء تذاكر سفر الضيفين الكريمين إلى ستوكهولم مع متابعة دقيقة لتفاصيل إقامتهما في ضيافة المركز.

وفي الأثناء كان الفريق الرابع والمتمثل باللجنة العاشــورائية المصغرة يخط افيشات الإعلان عن المناسبة ويتولى الشــأن الاعلامـــــي لاخبار الجمهور عن مواعيد الاحياء ويوزع المهام على عدد من أصحاب الخبرة.

وبالعودة إلى الفريق الأول والذي يتولى مهمة إعداد صالات وقاعات المركز في مســـــاحة تربو على ٢٥٠٠ مترا مربعا لاستقبال المعزين في جو يتناسب مع أجواء المصـــيبة، فقد بدأ بين ٨ و ١٠ متطوعين بتغيير ديكور الصــالة الكبيرة ابتداء من تاريخ ٢٦ آب ولمدة ٩ أيام بمعدل ٨ سـاعات في اليوم، إذ ينصر ف أعضاء هذا الفريق عند منتصـف الليل أحيانا رغم أن

معظمهم سيتوجه إلى عمله مبكرا صباح اليوم التالي. (بلغة الأرقام فإن الصالة الكبيرة احتاجت إلى أكثر من ٧٠٠ ساعة عمل لتتجهّز بعاشوراء) الهيئة الاستشــــارية كانت بدورها تحاول أن تستشـعر العقبات والمشـاكل فلفت الحاج ولاء الأسدي في نفس كروب الإستشارية الى مسألة بقاء السـيارات للصـلاة ومجئ أصحاب البرنامج الثاني بسـياراتهم للصـلاة ايضـاً. وتمنى على

إلى ذلك كانت اللجنة المصغرة تضع اللمسات الأخيرة على بعض التفاصــــيل المتفرقة وكان

سيكون على المســــرح ديكور من خيمتين ترمز إلى خيمتي الحسين وابي الفضل العباس.

وفي نفس السياق قام الحاج ثائر والسيد الفياض بالعمل على إعداد قمصان للشباب العاملين مطبوع على ظهورها "خادم الحسين" ومطبوع على صدورها لوغو مركز الامام علي (ع).

وصايا المرجعيّة الدينيّة العليا للخطباء والمبلّغين بمناسبة قرب حلول شهر المحرّم الحرام عام ١٤٤١هـ

العاملين الإلتفات إلى الأمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحد قد ربا الدائين وصلى الله على سبّنة عبد خاام النبيّن وعلى كه الطبين الشاخون، السلام على يقة المستقين من خلقه وطلقه على عاده إما المصدر وحيل الله تعالى فرجه الشويفا، السلام على الحسين وعلى وطلقه السلامي البيد شهداء هذا الأنه والنبط الأطبى الضحية والشاحة (اللى والبيدة والمؤدوجية المثل السامية (الوابية والأساقية, وطل ويصد الرئية عبداً من المن يم والسامية الرئية ومن وكوى لاطبة المنامية المنابع المنابع المنافعة المنامية والمنابع المنافعة المنامية المنابع المنافعة المنافعة والمنابعة المنافعة المنافعة المنامية المنافعة وصلة المنافعة وصلة المنافعة وصلة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة وصلة المنافعة المنافعة



من جهته الحاج محسد أبو الحسن تمنى على اللجنة التنفيذية العمل للإستفادة من سماحة الشيخ علي الفضـلي لجلسـات خاصة بالشباب بالإضافة إلى المجالس العامة.

أما بالنسبة للتعليمات الفكرية فقد نشـر الحاج أبو زينب على كروب اللجنتين التنفيذية والاستشــا رية الوصايا التي أوصت بها المرجعية العليا الخطباء والمبلغين بمناســـبة قرب حلول محرم الحرام عام ١٤٤١ هجرية.

مع الإقرار طبعا بأن لوصـــايا المرجعية العليا، الكلمة العليا، في إقامة العزاء في مركز الامام علي (ع).





عاشوراء - ما السر فيها؟

ما السر الكامن في عاشوراء؟

فهـــی عندما تأتـــی تغمـــر کل ما فینا.. تتغلغل في الخلايا.. وتغزو المسامات.. تأســر الأفكار والعقول والقلوب.. تفجر المشــــــاعر والأحاسيس والعيون.. تســــتخرج الخير والعطاء من الأيادي، وتســــتخرج العشــــق والتفاني من الأعماق.. تســــتخرج مكارم الأخلاق من مكامن النفوس.

توظف ظاهــــرنا وباطننا، وتجتذب أفئدتنا وأثقالنا، وتـربطنا إلــى جاذبيتها فندور_ٍ فــــي فلكها كأنها تقول لنا: أئتوا طوعاً أو كرها.

> وكأننا نقول لها: أتينا طائعين وأتينا توّاقين.. عاشقين.

ما السر الكامن في عاشوراء؟

في عاشوراء تتبدل السُننن

ينقلب قانون العرض والطلب.

كلما زاد العــرض رخص الطلب، هكذا يقال. لكن عاشوراء على عكس ذلك.

فكلما زادت الدموع في عاشــوراء كلما غلا ثمنها وازدادت قيمتها.

غلت عند ذارفِها، وغلت عند بارئها.

كلما زاد الـبكاء والـنحـيب، كلما تفاعل الحضـــور، وارتقى المجلس، وارتفعت قيمة العزاء.

في عاشوراء تنقلب المعادلة:

كلما زاد العــرض زاد الثمن وزاد الأجــر وزاد الثواب.

ما السر في عاشوراء؟

کل ما حولنا یذکرنا بعاشوراء ویشــــدنا اليها. أدق التفاصــــــيل فيها وأدق التفاصـــــيل في يومياتنا تحملنا إلى عاشوراء.

حتى الأشياء التي لا صلة لها بعاشـوراء، لا من قـــريب ولا من بعيد، تكون فـــي عاشوراء همزة وصل بيننا وبينها.

معين الماء يشدنا الى عاشوراء

قطرات الدم

ذرات الرمل..

صرخات المظلومين.. بكاء الرّضع.. العطش.. والجوع.. والاسر.. السبي.. والسياط.. والسيوف.. الخيل والرماح والدروع.. الأيتام.. والثكالي.. والارامل..

القصور.. والخرائب.. والحوافر..

الصحاري و التلال والهضاب المجازر.. والخيام. والحرائق.

المرأة التي تسـتغيث تذكرنا بعاشوراء.. وكذلك الطفل الذي يســتنجد.. وكذلك كلُ شـــهيدٍ.. وكل غريب، وكلُ فراتٍ.. وكلُ كربٍ..وكلُ بلاء..

اذا صـعدنا الى ربوة أو سـطح تذكرنا مسلم بن عقيل وقلنا كقوله: السلام عليك يا ابا عبد الله.

واذا غسّلنا ميتا وكفّناه تذكــــرنا الذي تُرك في العراء بلا غسل ولا كفن...

(أحدهم قال لي: في كل عاشـــــوراء عندما استيقظ لصللة الصبح وافتح صنبور الماء لأتوضأ ولأرى كيف يذهب الماء هباء، اتذكر عطش الحســين.. ثم أتلمس طريقي بصــعوبة الى سجادة الصــــــلاة لأن غزارة الدموع تحجب الرؤية).

يا له من سر كامن في عاشوراء

هل توجد ســـجية أو هل يوجد فعل أو صفة أو مصدر لا يذكرنا بعاشوراء؟ الفضيلة والإباء.

الصدق والمروءة.

النصرة والتوبة.

الأخوة والولاء.

التضحية والفداء.

الإيثار والشفقة والمواساة.

عدد ما شئت من الفضائل فإنك ستجد لما عددت مصـــاديق في معســـكر الحسين (ع).

وبالمقابل: الخسة والوضاعة الخداع والخيانة القتل والاجرام الكذب والانحراف..

عدد ما شـــــئت من الرذائل فإنك سـتجد لما عددت مصــــاديق في معسكر يزيد.

وكلما ورد ذكر فضيلة أورذيلة كلما تجســــد مشــــهد مؤلم من مشــاهد عاشوراء أمام

هل يوجد شـــــيئ في الدنــيا لا يجعلك تذهب

بســــمعك وبصــــرك وفؤادك إلى عاشوراء؟

حتى ثلج الســـويد يجعلك توغل في عاشوراء.

فالثلج يذكرنا بالذين يلتحقون بصاحب الزمان (عج) حبوا على الثلج ليأخذوا بثأر الحســـين (ع). والثلج، الذي هو من ماء، يأخذنا قهرا الى الحسـين (ع) الذي مات عطشانا، ويذكرنا بالجسد الطريح الذي لم يُغسّل. وغيـر بعيد ان يذكـرنا بياض الثلج بالرضـيع الذي لم يجد الحليب في كربلاء. الخ..

كل شيئ في الدنيا يحملنا إلى عاشوراء فهل فيها سر مكنون؟

أم هي ظاهرة لا يدركها إلا العارفون. إن كان نعم

فيا أيها العارفون أفيضـوا علينا وقولوا

ما هذا السر في عاشوراء؟



موعظة المركز

من خطب الجمعة في هذا الشهر

شيخ حكيم الهي: هكذا نحاسب انفسنا...

تطرق خطيب وامام مسـجد الإمام علي عليه الســلام في ستوكهولم سماحة العلامة الشــيخ حكيم الهي في خطبة الجمعة إلى أفضــل الطرق إلى الكمال وهي محاسبة النفس مســتهلا كلامه بقول الله تعالى: يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ الله جَمِيعاً فَيُنِبَثُهُم بِمَا عَمِلُوْا أَحصَاهُ الله ونَسُوُه والله عَلَى كُلّ شَيء شَهِيدٌ.

مضيفاً: وقال رسول الله (ص): حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسَبوا، و زنوها قبل أن توزنوا، وتجهّزوا للعرض الأكبر.

ثم عقب على ذلك مخاطبا جموع المصلين: اخوانى و اخواتى إن افضل الطرق الى الكمال هى المحاسبه و المراقبه. ان ائمتنا (ع) والاولياء اكدوا على هذا وأدبوا اصلى عابهم وتلاميذهم بهذا الادب المراقبة هي ملاحظة الرقيب وهذه تحصل بمعرفة الله تبارك وتعالى وبالعلم باطلاعه على الضلمائر وعلمه بالسرائر التى لا تخفى عليه خافية.

هذا من جانب ومن جانب آخر المعرفة بعظمة الرقيب وقدرته. فإنّ الموقنين بهذه المعرفة تكون مراقبتهم على درجتين: إحداهما: مراقبة المقرّبين: وهي مراقبة التعظيم والجلال فإنَّهم بسبب معرفتهم بعظمة الباري وجلاله تصير قلوبهم مشعوله بملاحظة ذلك الجلال ومنكسرةً تحت تلك الهيبة والعظمة فلا يبقى فيها مُنِّســـع للألتفات الى الغير وهؤلاء هم الذين صار همّهم همّاً واحداً وكفاهم الله سائر الهموم.

والدرجة الثانية هي مراقبة الورعين من أصحاب اليمين : وهم قومٌ غلب يقين إطلاع الله على خواطرهم وبواطنهم ولكن لم يدهشــــهم ملاحظة الجمال والجلال بل بقيت قلوبهم على حدِّ الاعتدال متســـــعة للتوجه إلى الأحوال



والأعمال والمراقبة فيها وغلب عليهم الحياء من الله تبارك و تعالى، فلا يقدمون ولا يحجمون إلاّ بعد التثبّت ويمتنعون عن كلّ ما يُفضحون به في يوم القيامة لانّهم يرون الله مطّلعاً على ظاهرهم وباطنهم وسرّهم وعلنهم. فعلينا أن نخشى رقابة الله سبحانه وتعالى بقدر خشيتنا من مراقبة الناس ونستحي منه بقدر حيائنا من الناس. فإن أحدنا عندما يريد أن يرتكب عملاً باطلا ويعلم أنّ شخصاً مطّلع عليه نراه يمتنع خوفاً أو حياء. كما نقرأ في دعاء أبي حمزة الثمالي: "فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرُك ما فعلته؛ ولو خفت تعجيل العقوبة لا جتنبته؛ لا لأنّك أهون الناظرين؛ وأخف المطّلعين عليّ؛ بل لأنّك يا ربّ خير الســــــاترين وأحكم الحاكمين وأكرم الأكرمين؛ ستّار العيوب غفّار الذنوب عَلاّم الغيوب؛ تستر الذنب بكرمك؛ و تؤخّر العقوبة بحلمك..."

ثم تساءل سماحته:

لكن ما هي اقسام المراقبه؟

وأجاب: الانسان لا يخلو من ثلاثة:

إمّا أن يكون في طاعة، أو في معصـية، أو في مباح. فمراقبته في الطاعةفهي بالقرب والأخلاص والحضــور وحراسة النفس من الآفات ومراعاة الأدب. وأما مراقبته في المعصية فهي بالتوبة والندم والإقلاع والحياء والاشتغال بالتفكير.

وفي المباح تكون مراقبته بمراعاة الآداب كأن يأكل بعد غسل اليدين والتسـمية وغير ذلك من الآداب المقررة للطعام في الشـرع المقدَّس والصـــبر على البلاء فانّ لكلّ منها حدوداً لابدّ من مراعاتها بدوام المراقبة، قال الله تعالى: ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه

ايها المومنون رحمكم الله! المحاســبة والمراقبه تحتاج الى العزم و المجاهده قال الله الحكيم: وَالِّذينَ جَاهَدوا فِينَا لَنَهديَنَّهُمْ سُبُلَنَا وإنَّ الله لَمَعَ المُحْسِنِين". وعن الأَمام الصادق (ع): "طوبى لعبدٍ جاهد لله نفسه وهواه".

كما تحتاج النفس الى المعاقبة والمعاتبة وذلك فيما لو تبيّن للعبد تقصير النفس في أداءِ الوظيفة وفيما شرط عليها فإنّه ينبغي له أن يوبّخها ويعاتبها ويؤدّبها ويعاقبها ببعض العقوبات. نسأل الله التوفيق و البركة.